كلمة

سعادة الأستاذ الدكتور

مصطفى عبده ناصف

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية

للغة العربية والأدب (بالاشتراك) لعام 1427هـ/2007م

الاثنين 1428/3/28هـ الموافق 2007/4/16م

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء،

وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

أصحاب السمو الأمراء

أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

يسعدني ويشرفني أن أتحدث إليكم في هذه المناسبة الجليلة التي ارتبطت منذ ثلاثة عقود باسم الراحل العظيم الملك فيصل بن عبد العزيز الذي ندين له بالكثير.

لا شك أن الجائزة التي نجتمع حولها اليوم أرفع الجوائز قدراً وأعلاها شأناً، ذاع صيتها في العالم العربي والإسلامي بل في العالم أجمع.

لقد تجاوزت جائزة الملك فيصل العالمية حدود الثقافة الأدبية واللغوية وحلقت في آفاق علمية كان ولا يزال عالمنا العربي والإسلامي في حاجة ماسة لرعايتها.

في جو من النزاهة والإخلاص ارتفعت راية الجائزة، وتقدم العلماء من كل صوب بأعمالهم يبتغون الاعتراف بما صنعوا، وتوالت أعياد كثيرة من الخصب والنماء.

سعيد كل من ظفر بهذا الشرف العظيم

أحب أن أشيد على الخصوص بعلماء المملكة الذين أثروا الدراسات العربية في اللغة والأدب والنقد وما قدموا من إنجازات رائعة نعترف لها بالفضل.

وأتذكر هنا علاقتي الخاصة بالحياة الثقافية في المملكة. لقد جئت معلماً بجامعة الملك سعود منذ ما يقرب من خمسين عاماً، وفي وقت متأخر إلى حد ما توثقت علاقتي بالنادي الأدبي بجدة الذي تولى طبع كتب غير قليلة لي. وكان لي أيضاً شرف الإسهام بعدد من المحاضرات.

جائزة الملك فيصل إذن تتويج لهذه الحياة والعلاقات الممتدة. وقد شاء الله أن أنال هذه الجائزة الرفيعة التي جمعتني بصفوة علماء المشرق والمغرب.

المملكة العربية السعودية الراعية الأولى لثقافة العرب والمسلمين تذود بكل جهد وإصرار عن الإسلام والعربية والعلم الحديث.

إن رعاية اللغة والأدب لا تنفصل عن رعاية العلم. هذه الرسالة التي انتبهت إليها جائزة الملك فيصل العالمية. ليتنا جميعاً نساندها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته